

## واقع ممارسة مهارات الاتصال الفعال من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب في جامعة مصراتة

### The reality of effective communication skills practicing by the members of art Faculty of Misurata University

محمد صالح بن صلاح

Muhammad Saleh bin Salah

[Mohamed.shermit@edu.misuratau.edu.ly](mailto:Mohamed.shermit@edu.misuratau.edu.ly)

Mohammed2921977@jmail.com

محمد مصطفى شرميط

.Muhammad Mustafa Sharmit

محاضر – كلية التربية – جامعة مصراتة –

أستاذ مساعد – كلية التربية – جامعة مصراتة –

المخلص	استلمت الورقة
<p>هدف البحث إلى التعرف على درجة استخدام مهارات الاتصال من قبل أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب بجامعة مصراتة؛ وذلك من وجهة نظر طلبة تلك الكلية، كذلك سعى للتعرف على رؤية أولئك الطلبة عامة؛ لمدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات الاتصال استناداً إلى متغيري التخصص الدراسي والنوع الاجتماعي (الجنس) ... تكونت عينة البحث من (100) مفردة، وأعتمد الباحثان خلالها على مقياس لمهارات الاتصال ذي أربعة أبعاد محددة رئيسية؛ هي مهارة التحدث، مهارة القراءة، مهارة الكتابة، ومهارة الاستماع ... وفي ختامها أشارت نتائج البحث إلى أن درجة ممارسة مهارات الاتصال من قبل أعضاء التدريس جاءت بدرجة متوسطة فحظت بوزن نسبي قدره (63.5%)، كما أشارت إلى عدم تبيين فروق تذكر في آراء الجنسين حول درجة استخدام مهارات الاتصال لدى أعضاء هيئة التدريس؛ فلم تكن تلك ذات دلالة معنوية عند معاينتها إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)؛ كذا فإن هناك فروقاً ذات دلالة – إجمالاً – عند ذات المستوى في آراء الطلبة المبحوثين من الجنسين ربطاً بمتغير تخصصاتهم الدراسية؛ إذ لم يكن هناك اتفاق بين الطلبة من مختلف التخصصات في تأييد النسبة المذكورة لاستخدام المهارات؛ فيما عدا مهارة الكتابة التي اكتسبت سمة الحياد وحظت بنفس نسبة التأييد من قبل المبحوثين بمختلف تخصصاتهم .</p> <p>Abstract The study aimed to detect the degree to which communicationskills are usedby faculty members in the Faculty of Arts at the University of Misrata from students point of view. Moreover, the present study sought to identify the vision of those students in general of how much the faculty members possess communication skills based on the variables (academic specialization, gender ). The study sample included (100) students. Ascale method was used to measure the communication skills within four main specific dimensions; (speaking skill, reading skill, writing skill, and listening skill). The results indicated that the use of communication skills among teachers' staff was at its medium level and noted a relative weight of (63.5%). The findings, also,showed that there were no significant difference among the faculty members' (male, female) opinionon the degree of use ofcommunication skills. Likewise, there were a significant differences in general at the same level in the opinions among students (male, female) based on their academic specializations. There was no agreement amongstudents from different academicspecializations in support of the mentioned percentage of skills usage.However, thewritingskill, whichwas neutral, received the same percentage of support from the surveyedstudentsin variousspecialties.</p>	<p>بتاريخ 2021/10/11 تم النشر بتاريخ 2021/12/30</p> <p><b>الكلمات المفتاحية:</b>مهارات الاتصال – عضو هيئة التدريس كلية الآداب</p>

## المقدمة:

يعد الاتصال منذ الأزل وحتى اليوم أساساً رئيساً في العملية التعليمية عامةً، ومهنة التدريس خاصةً، سواء في شكلها البدائي قديماً، أو شكلها المتطور اليوم؛ مهنة التدريس قائمة على الاتصال في كافة مناحيها ومحاورها ومراحلها؛ فالإتصال فيها يعد أداة أولى لتنمية قدرات الطلبة، وتطوير معارفهم وخبراتهم؛ لأن الاتصال التربوي يعمل كعملية إنتاج ونقل وتبادل للمعلومات والأفكار والآراء والمشاعر من المعلم إلى الطلبة؛ بقصد التأثير فيهم، ومحاولة إحداث استجابة" (مراد، 2011، ص13)

هذا ويُعدّ عضو هيئة التدريس الجامعي النواة الأولى في العملية التعليمية، وعاملاً مهماً في تغيير المجتمع نحو الأفضل، فعليه تتوقف كفاءة وفاعلية الجامعات في إنجاز وظائفها وتحقيق أهدافها المنشودة (الأسمر، 2009، ص236). فعلى هذا الأساس من الضروري أن ينال العناية والاهتمام اللازمين؛ نظراً لما يقوم به من أدوارٍ مركزية في تأهيل الكفاءات البشرية للمجتمع، خاصة فيما يتعلق بمهارات الاتصال، حيث تشير نتائج العديد من الدراسات؛ كدراسة (البجاري، 2015) إلى الدور المحوري الذي يقوم به الاتصال في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي للطلبة، وتنمية قدراتهم، وصقل شخصياتهم. وقد أكد على ذلك أيضاً سويدان في دراسة هدفت إلى معرفة أهم صفات المعلم الفعّال من وجهة نظر المعلمين والمدرّبين، فكانت مهارات الاتصال من أبرز الصفات التي ذكرت، حيث أشار (60%) من عينة الدراسة أنها مهمة لهم (السويدان، 2010، ص3).

وعادةً ما يتم ربط كفاءة عضو هيئة التدريس بالمقدرة على الاتصال، وهذا يعني ضرورة توفر مهارات محددة لديه؛ وجب عليه أن يمتلكها للقيام بمهامه ووظائفه المناطة به على أكمل وجه؛ لذلك فإن هذه المهارات تحتاج إلى تدريب وإرادة وجهد، ويشمل هذا أبعاداً أكاديمية ونفسية ونواحٍ أخرى (أبو نمره، 2001، ص123).

وتشير نتائج دراسة أجراها (ألبرت مهابيان) أن الاتصال غير اللفظي " لغة الجسد" يشكل نسبة 55% خلال التفاعل اليومي للفرد، ونبرات وطبقة الصوت نسبة 38%، في حين أن الكلام يشكل فقط نسبة 7%" (بيز، 1997، ص8). ومن ملاحظة النسب السابقة، ندرك أهمية استخدام الاتصال بنوعيه من قبل عضو هيئة التدريس؛ بحيث يقدم المادة العلمية بطريقة مشوقة وسهلة وواضحة، تؤدي إلى تنمية تفكير الطلبة، واكتسابهم المعارف والمفاهيم، وتطبيق المهارات، وغرس القيم والاتجاهات الإيجابية في مختلف المجالات، وبذلك يكون الاتصال هو محور عملية التعلم، فكل كلمة أو إيماءة من الوجه أو العين أو حركة الجسد، أو أي تغيير في الوضع المكاني، له تأثير أثناء نقل الرسالة (الدعس، 2009، ص65).

بناء على ما سبق يكتسب البحث أهمية من المكانة التي يحتلها عضو هيئة التدريس اليوم؛ إذ يمثل أهم عناصر العملية التعليمية والتربوية؛ فهو من يساهم في زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم، وهكذا فإن هذا البحث بدوره قد يساهم في تنبيه المسؤولين بالجامعات اللببية إلى ضرورة الدفع نحو إقامة دورات تدريبية متخصصة، وورش عمل تتناول مهارات الاتصال وكيفية اكتسابها وممارستها، كما يؤمل أيضاً أن يثير اهتمام الباحثين للقيام بدراسات أخرى مماثلة أو ذات علاقة وصلة بتنمية مهارات الاتصال التربوي؛ مما يساهم في تحسين مستوى التعليم في بلادنا قاطبة.. وبهذا تتلخص مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

التساؤل الأول: ما مدى ممارسة مهارات الاتصال من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب في جامعة مصراتة من وجهة نظر الطلبة؟

التساؤل الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في استخدام أعضاء هيئة التدريس لتلك المهارات تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؛ أي جنس أفراد العينة (ذكور، إناث)؟

التساؤل الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في استخدام أعضاء هيئة التدريس لتلك المهارات تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي لأفراد العينة؟

#### الدراسات السابقة:

دراسة الشهوبي وبن صلاح(2019) .. هدفت الدراسة إلى تحري الدرجة التي يقف عليها أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة مصراتة عند استخدامهم لمهارات الاتصال غير اللفظي، كذا التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الطلبة المبحوثين وفقاً لتقديراتهم الدراسية عند إصدار أحكامهم على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام تلك المهارات المشار إليها، وقد تكونت عينة الدراسة من (60) مفحوصاً، وأسفرت النتائج عن وجود درجة عالية من الاستخدام لمهارات الاتصال غير اللفظي من قبل أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة مصراتة، كما أن الدراسة لم تظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية في مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لمهارات الاتصال غير اللفظي وفقاً لمتغير جنس المبحوثين من الطلبة ذكوراً وإناثاً، كما لم تظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية في استخدام أعضاء هيئة التدريس لمهارات الاتصال غير اللفظي وفقاً للتقدير الدراسي للطلبة المبحوثين أفراد العينة.

دراسة حمادنة (2017) .. هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية لمهارات الاتصال التربوي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، والكشف عن أثر كل من النوع الاجتماعي والكلية، والجامعة في تحديد هذه الدرجة، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (968) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لمهارات (القراءة، والاستماع، والتحدث، والكتابة) كانت كبيرة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى توفر مهارات الاتصال لدى أعضاء هيئة التدريس باختلاف متغير النوع الاجتماعي (الجنس) لصالح الإناث.

دراسة الجلابنة (2011) .. هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الخاصة لمهارات الاتصال الفعال من وجهة نظر الطلبة ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق استبانة على عينة عشوائية بلغ عددها (735) طالباً وطالبة في مرحلة البكالوريوس، وقد أسفرت النتائج عن أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الخاصة؛ لمهارات الاتصال الفعال كانت كبيرة، حيث اتضح أنهم يمارسون مهارات (التحدث، والقراءة، والكتابة) بدرجة كبيرة في حين أنهم يمارسون مهارتي (الاستماع، والإرشاد، والتوجيه) بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعة لصالح جامعة عمان الأهلية.

دراسة سعيد (2011) .. هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والآداب في جامعة الراس بالقصيم في السعودية؛ لمهارات الاتصال الفعال بأبعادها الثلاثة وهي الاتصال الكتابي واللفظي وغير اللفظي من وجهة نظر الطلاب، وقد تكونت عينة الدراسة من (294) طالباً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون مهارات الاتصال الفعال في مجالاتها الثلاثة وهي الاتصال الكتابي، واللفظي، وغير اللفظي بدرجة متوسطة، حيث جاءت مهارات الاتصال الكتابي في المرتبة الأولى ومهارات الاتصال غير اللفظي في المرتبة الثانية، بينما جاءت مهارات الاتصال اللفظي في المرتبة الثالثة، كما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير تخصص الطالب في جميع مهارات الاتصال .

وأجرى العريني (2011) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى توافر مهارات الاتصال غير اللفظية لدى هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة القصيم من وجهة نظر الطلبة وعلاقته ببعض المتغيرات، وقد أظهرت النتائج توافر مهارات الاتصال غير اللفظية لدى هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة القصيم بدرجة متوسطة، في حين لا توجد فروق ذات دلالة لمدى توافر مهارات الاتصال غير اللفظية لدى هيئة التدريس باختلاف متغير التخصص والمعدل التراكمي للطلاب، بينما وجدت فروق باختلاف متغير السنة الدراسية لصالح السنة الرابعة.

دراسة النظامي (2002) .. هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توفر مهارات الاتصال لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة اليرموك؛ وذلك من وجهة نظر طلبة الكلية، وقد تكونت العينة من (1100) طالب وطالبة جميعهم في مرحلة البكالوريوس، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن مهارات الاتصال لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية تتوافر بدرجة متوسطة وفي جميع المجالات مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى توافر مهارات الاتصال لدى أعضاء هيئة التدريس

باختلاف متغير المستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الرابعة، أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى توفر مهارات الاتصال لدى أعضاء هيئة التدريس باختلاف متغير النوع الاجتماعي (الجنس) لصالح الإناث.

ومن خلال اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة التي تسنى لهما الاستفادة منها؛ تبين لهما أموراً جلية خمس :

- تشابهاً في أهداف تلك الدراسات من ناحية الأهداف؛ فقد سعت جميعها لتبين الدرجة التي يقف عليها أعضاء هيئة التدريس بالجامعات عند استخدامهم لمهارات الاتصال .

- تشابهاً في النتائج؛ حيث أسفرت جميعها عن أن أعضاء هيئة التدريس في المجتمعات الأكاديمية (ميادين الدراسة) يستخدمون مهارات الاتصال؛ إما بدرجة كبيرة أو متوسطة على الأقل، كما أنها جميعها تقريباً؛ لم تشر إلى أي تأثير يذكر للمتغيرات الأخرى لاسيما النوع الاجتماعي وطبيعة التخصص؛ عند إصدار أفراد العينات لأحكامهم .

- استناد البحث عند القياس على مقياس ذات محاور رئيسة محددة؛ أهمها مهارات القراءة، والكتابة، والتحدث، والاستماع؛ وإن قسمها البعض إلى مهارات اتصال لفظي وغير لفظي.

- استندت معظم تلك الدراسات على وجهة نظر الطلبة في الكليات ذاتها التي يعمل بها أعضاء هيئة التدريس.

- وجود بون شاسع عند اختيار العينات؛ إذ تراوحت بين (60) مفردة في أقل العينات حجماً و (1100) في أكبر العينات حجماً.

- معظم الدراسات تناولت في عينتها طلاب المرحلة الجامعية (من 19 إلى 27 سنة عمراً على وجه التقريب) يمثلون جميع التخصصات؛ وقد تم اختيارهم عشوائياً في جميع الدراسات.

- كل هذه الأوجه من تشابه عامة واختلاف نادراً؛ أفادت الباحثين في دراستهما الحالية ومكنتهما من وضع مساراً ملائماً لبحثهما الحالي؛ ومن تم الخروج بنتائج صحيحة ما أمكنهما ذلك .

### منهجية البحث:

اعتمد في هذا البحث على المنهج الوصفي الذي يقوم على تحري الواقع؛ أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً كما يعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، وهذا ما يتوافق تحديداً مع طبيعة هذا البحث، وتمثل مجتمع البحث في جميع طلبة كلية الآداب بجامعة مصراته النظاميين، والبالغ عددهم (2357) طالباً وطالبة، واختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية بسيطة قوامها (100) مفحوص، منهم (52) ذكور و(48) إناث، وقد اعتمدت الباحثين على المقياس كأداة رئيسة لجمع البيانات، وتكونت من قسمين:

القسم الأول: يشتمل على معلومات شخصية لأفراد عينة البحث تمثلت في (الفصل الدراسي، الجنس، التخصص).

القسم الثاني: يشتمل على أربعة أبعاد مفصلة كالتالي:

البعد الأول؛ مهارة التحدث مكون من (13) فقرة .. البعد الثاني؛ مهارة القراءة مكون من (9) فقرات .. البعد الثالث؛ مهارة الكتابة مكون من (8) فقرات .. البعد الرابع؛ مهارة الاستماع مكون من (10) فقرات، وتم الاعتماد على مقياس (ليكرت الرباعي) لتحديد استجابة عينة البحث على فقرات المقياس، والجدول رقم(01) يوضح ذلك.

الجدول(01) يوضح درجة الموافقة ومدلول الوسط المرجح للفقرات

مستوى الموافقة	نادرًا	أحيانًا	غالبًا	دائمًا
الدرجة	1	2	3	4
الوسط المرجح	-1 - 1.74	1.75 - 2.49	2.50 - 3.24	3.25 - 4
مستوى المهارة	ضعيف	متوسط	عالٍ	عالٍ جداً

يعبر صدق أو صلاحية أداة القياس (المقياس) عن مدى الدقة في قياس الغرض المصمم من أجله؛ أي الدرجة التي تزودنا بها الأداة بمعلومات تتعلق بالمشكلة من مجتمع البحث نفسه .. وهنا تم عرض المقياس على عددٍ من المحكمين هم ستة من الأساتذة

ذوي الخبرة والاختصاص، وذلك بغية التأكد من وضوح عبارات الأداة ومناسبتها لأهداف البحث، أيضاً فقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس، والجدول ذات الأرقام التالية: (02-03-04-05) توضح ذلك.

الجدول رقم (02) يوضح الاتساق الداخلي لأبعاد المحور الأول (مهارة التحدث)

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
0.000	.413**	يتحدث بلغة واضحة سليمة
0.000	.537**	يتحدث بصوت مسموع لدى جميع الطلبة
0.000	.439**	يتحدث بأسلوب متواضع مع الطلبة بعيداً عن التهكم والتعالي
0.000	.497**	يعرض الأفكار المطروحة بتسلسل منطقي بعيداً عن العشوائية والتشتت
0.000	.542**	يستخدم مرادفات مناسبة لبعض المفردات غير الواضحة
0.000	.340**	يتحدث بأسلوب يدعو إلى الملل والضجر
0.000	.551**	يناقش الموضوعات المختلفة بموضوعية بعيداً عن التعصب الفكري
0.000	.329**	يستخدم الحجج والبراهين أثناء التحدث
0.000	.508**	يضيء جواً مريحاً خالٍ من التوتر النفسي أثناء مناقشة الطلبة
.317	.101	يكثر من الحديث عن ذاته واهتماماته دون التركيز على اهتمامات الطلبة
0.000	.600**	يذكر أسماء الطلبة أثناء الحديث معهم
0.000	.615**	يستخدم الحركات والإشارات الجسمية التي تعزز طريقته في الحديث
0.000	.583**	يعرض الأفكار الرئيسية بشكلٍ موجز

يتضح من بيانات الجدول رقم (02) أن جل فقرات البعد الأول المتعلقة بـ (مهارة التحدث) لها معاملات ارتباط جيدة تراوحت بين (\*\*.615) و (\*\*.329) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يدل على ملائمة الفقرات للبعد الذي تنتمي إليه، ما عدا الفقرة (10) جاء مستوى الدلالة فيها (0.317) عند مستوى (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، لذلك تم حذف الفقرة.

الجدول رقم (03) يوضح الاتساق الداخلي للبعد الثاني (مهارة القراءة)

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
.000	.685**	يقرأ ما هو مكتوب بلغة سليمة صحيحة النطق
.001	.701**	يقرأ بسرعة مناسبة وفقاً لطبيعة المادة المقروءة
.000	.730**	يقرأ بصوت واضح ومسموع لدى جميع الطلبة
.000	.703**	يقرأ جميع واجبات الطلبة الكتابية بموضوعية وتركيز
.000	.652**	يقرأ المادة المكتوبة بأسلوب مختصر يسهل الفهم
.000	.683**	يراعي انتباه الطلبة لما يقرأه أمامهم
.000	.762**	يركز على الهدف الأساسي للموضوع عند القراءة
.000	.698**	يقرأ مقترحات الطلبة الكتابية بتركيز وتفهم
.000	.557**	ينقد ويتفحص المادة المقروءة بشكلٍ جيد

يتضح من بيانات الجدول رقم (03) أن جميع فقرات البعد الثاني والمتعلقة بمهارة القراءة لها معاملات ارتباط تراوحت بين (\*\*.762) و (\*\*.557) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يدل على ملائمة الفقرات للبعد الذي تنتمي إليه.

الجدول رقم (04) يوضح الاتساق الداخلي للبعد الثالث (مهارة الكتابة)

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
.000	.574**	يكتب بخط واضح مفهوم
.000	.509**	يكتب الإعلانات الخاصة بالطلبة بصياغة واضحة ومفهومة
.002	.303**	يكتب بأسلوب عشوائي غير منظم
.000	.445**	يكتب أسئلة الاختبارات بلغة واضحة ومحددة الإجابة
.000	.538**	يراعي قواعد اللغة أثناء كتابته لبعض الملخصات الخاصة الدراسية
.000	.581**	يكتب ملحوظات هامة على أعمال الطلبة الكتابية بشكل مختصر
.000	.623**	يستخدم بعض الرسوم والأشكال التوضيحية إن اقتضت الحاجة
.000	.617**	يتمتع بأسلوب كتابي مشوق

يتضح من بيانات الجدول رقم (04) أن جميع فقرات البعد الثالث المتعلقة بمهارة الكتابة لها معاملات ارتباط تراوحت بين (\*\*0.623) و (\*\*0.303)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على ملائمة الفقرات للبعد الذي تنتمي إليه.

الجدول رقم (05) يوضح الاتساق الداخلي للبعد الرابع (مهارة الاستماع)

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
.000	.516**	يصغي لحديث الطلبة بشكل جيد
.142	.148	يقاطع الطلبة المتحدثين دون إعطائهم الفرصة لإكمال حديثهم
.000	.494**	يتقبل وجهات النظر المختلفة للطلبة أثناء مناقشتهم
.000	.490**	يشعر الطلبة بأهمية ما يقولونه أثناء حديثهم معه
.000	.654**	يفسح المجال أمام الطلبة للاستيضاح عن الأمور والنقاط الغامضة لديهم
.000	.663**	يستخدم بعض الإيماءات وتعبيرات اللوحة المختلفة عند الاستماع لحديث الطلبة
.000	.367**	ينشغل ببعض الأوراق أو الأدوات المختلفة أثناء استماعه لمناقشات الطلبة
.000	.462**	يدون بعض الملاحظات أثناء استماعه لمناقشة الطلبة
.000	.599**	يلخص النقاط الأساسية الهامة التي يتحدث بها الطلبة
.000	.647**	يصغي لمشكلات الطلبة الخاصة بتعلمهم

يتضح من بيانات الجدول رقم (05) أن جل فقرات البعد الرابع المتعلقة بمهارة الاستماع لها معاملات ارتباط تراوحت بين (\*\*0.663) و (\*\*0.367)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يدل على ملائمة الفقرات للبعد الذي تنتمي إليه، ما عدا الفقرة (2) حيث جاء مستوى الدلالة (0.142) عند مستوى (0.05). وهي غير دالة إحصائياً، لذلك تم حذف الفقرة.

يفسد بالثبات أن تعطينا الأداء النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقها على نفس أفراد المجتمع في فترتين مختلفتين وفي الظروف نفسها. ومن خلال معامل ثبات ألفا كرونباخ، تم التأكد من ثبات أداة البحث، والجدول رقم (06) يوضح معاملات الثبات للمقياس.

الجدول رقم (06) اختبار ثبات المقياس

مستوى الثبات	معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	المحور	
جيد	0.73	12	مهارة التحدث	البعد الأول
عالي	0.86	9	مهارة القراءة	البعد الثاني
جيد	0.71	8	مهارة الكتابة	البعد الثالث
جيد	0.76	9	مهارة الاستماع	البعد الرابع
عالي	0.89	38	المقياس ككل	

من بيانات الجدول رقم (06) يتضح أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس جاءت كلها جيدة، كما أن معامل الثبات للمقياس ككل عالي (0.89) مما يدل على إمكانية الاعتماد عليه عند توزيع المقياس بشكله النهائي على أفراد عينة البحث.

## نتائج البحث :

الإجابة عن التساؤل الأول : ما مدى ممارسة مهارات الاتصال الفعال من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب في جامعة مصراته من وجهة نظر طلبتها ؟

الجدول رقم (07) يبين نتائج التحليل الإحصائي للبعد الأول (مهارة التحدث)

مستوى التطبيق	الرتبة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	المتوسط الحسابي	نادراً %	أحياناً %	غالباً %	دائماً %	الفقرة
عالٍ	3	1.009	71.25	2.85	11	26	30	33	يتحدث بلغة واضحة سليمة
عالٍ	2	.963	72.25	2.89	8	28	31	33	يتحدث بصوتٍ مسموع لدى جميع الطلبة
عالٍ	4	1.070	71	2.84	13	27	23	37	يتحدث بأسلوبٍ متواضع مع الطلبة بعيداً عن التهكم والتعالي
عالٍ	7	.835	66	2.64	7	38	39	16	يعرض الأفكار المطروحة بتسلسلٍ منطقي بعيداً عن العشوائية والتشتت
عالٍ	10	.925	63.75	2.55	12	39	31	18	يستخدم مرادفات مناسبة لبعض المفردات غير الواضحة
عالٍ	1	.947	76.25	3.05	38	38	15	9	يتحدث بأسلوبٍ يدعو إلى الملل والضجر
عالٍ	5	.950	67.25	2.69	11	32	34	23	يناقش الموضوعات المختلفة بموضوعية بعيداً عن التعصب الفكري
متوسط	12	.906	53.25	2.13	27	41	24	8	يستخدم الحجج والبراهين أثناء التحدث
متوسط	11	.990	62	2.48	18	34	30	18	يضيف جواً مريحاً خالٍ من التوتر النفسي أثناء مناقشة الطلبة
عالٍ	6	1.024	67	2.68	14	31	28	27	يذكر أسماء الطلبة أثناء الحديث معهم
عالٍ	9	1.101	65	2.60	23	19	33	25	يستخدم الحركات والإشارات الجسمية التي تعزز طريقته في الحديث
عالٍ	8	.928	65.75	2.63	8	44	25	23	يعرض الأفكار الرئيسية بشكلٍ موجز
متوسط		.45393	%64	2.56	المتوسط العام لمهارة التحدث				

يتضح من بيانات الجدول رقم (07) أن مستوى مهارة التحدث لدى أعضاء هيئة التدريس؛ جاء بدرجة كبيرة، وذلك من؛ حيث جاءت قيمة الدلالة للمحور ككل بقيمة (0.000) عند مستوى (0.05) كما بلغ المتوسط الحسابي لآراء العينة (2.56)، وبوزن نسبي (64%)، وانحراف معياري قدره (0.45393) .. واحتلت الفقرة (6) ونصها "يتحدث بأسلوب يدعو إلى الملل والضجر" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.05) وبوزن نسبي (76.25%) وانحراف معياري قدره (0.947)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في عينة البحث - وهي من الفقرات السلبية- وتشير الفقرة تنطبق أحياناً؛ وهذا يدل على تمتع أعضاء هيئة التدريس بالكلية بأسلوب التشويق والإثارة في الإلقاء بدرجة كبيرة.

واحتلت الفقرة رقم (8) ونصها "يستخدم الحجج والبراهين أثناء التحدث" المرتبة الثانية عشر والأخيرة من فقرات مهارة التحدث، بمتوسط حسابي قدره (2.13) وبوزن نسبي (53.25%)، وانحراف معياري قدره (0.906)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في عينة البحث هو أن الفقرة تنطبق أحياناً.

الجدول رقم (08) بين نتائج التحليل الإحصائي للبعد الثاني: مهارة القراءة

مستوى التطبيق	الرتبة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	المتوسط الحسابي	نادرًا %	أحيانًا %	غالبًا %	دائمًا %	الفقرة
عالي	2	1.020	75.25	3.01	11	18	30	41	يقرأ ما هو مكتوب بلغة سليمة صحيحة النطق
عالي	3	.921	74.5	2.98	6	25	34	35	يقرأ بسرعة مناسبة وفقاً لطبيعة المادة المقروءة
عالي	1	.984	77.75	3.11	8	19	27	46	يقرأ بصوت واضح ومسموع لدى جميع الطلبة
متوسط	9	.990	62.25	2.49	18	33	31	18	يقرأ جميع واجبات الطلبة الكتابية بموضوعية
عالي	5	.935	69.75	2.79	8	32	33	27	يقرأ المادة المكتوبة بأسلوب مختصر يسهل الفهم
عالي	6	.991	69.5	2.78	11	29	31	29	يراعي انتباه الطلبة لما يقرأه أمامهم
عالي	4	.916	72.5	2.90	8	23	40	29	يركز على الهدف الأساسي للموضوع عند القراءة
عالي	8	.920	65.25	2.61	11	36	34	19	يقرأ مقترحات الطلبة الكتابية بتركيز وتفهم
عالي	7	.879	66.5	2.66	7	40	33	20	ينقد ويتفحص المادة المقروءة بشكل جيد
عالي		.6730	70.7	2.83	المتوسط العام لمهارة القراءة				

يتضح من بيانات الجدول رقم (08) أن مستوى استخدام مهارة القراءة من قبل أعضاء هيئة التدريس جاء بمستوى عالي، حيث جاءت قيمة الدلالة للمحور ككل (0.000) عند مستوى (0.05) كما بلغ المتوسط الحسابي لآراء العينة (2.83)، وبوزن نسبي (64%)، وانحراف معياري قدره (0.67304).... وهنا احتلت الفقرة (3) ونصها "يقرأ بصوت واضح ومسموع" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.11) وبوزن نسبي (77.75%)، وانحراف معياري قدره (0.984)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في عينة البحث، أن الفقرة تنطبق غالباً؛ وهذا يدل على تمتع أعضاء هيئة التدريس بالثقة في النفس بدرجة كبيرة.... واحتلت الفقرة (4) ونصها "يقرأ مقترحات الطلبة الكتابية بتركيز وتفهم" المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي قدره (2.49) وبوزن نسبي (62.25%)، وانحراف معياري قدره (0.990)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في عينة البحث يشير إلى أن الفقرة تنطبق أحياناً.

الجدول رقم (09) يبين نتائج التحليل الإحصائي للبعد الثالث: مهارة الكتابة

مستوى المهارة	الرتبة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	المتوسط الحسابي	نادرًا %	أحيانًا %	غالبًا %	دائمًا %	الفقرة
عالي	2	.969	74.25	2.97	6	30	25	39	يكتب بخط واضح مفهوم
عالي	3	.965	68	2.72	11	31	33	25	يكتب الإعلانات الخاصة بالطلبة بصياغة واضحة ومفهومة
عالي	1	1.054	75	3.00	43	26	19	12	يكتب بأسلوب عشوائي غير منظم*
عالي	5	.955	64.5	2.58	16	27	40	17	يكتب أسئلة الاختبارات بلغة واضحة ومحددة الإجابة
عالي	4	.957	67.75	2.71	11	31	34	24	يراعي قواعد اللغة بالشكل الصحيح أثناء كتابته لبعض الملخصات الخاصة بالمساق الدراسي
متوسط	7	.869	54.5	2.18	23	43	27	7	يكتب ملحوظات هامة على أعمال الطلبة الكتابية بشكل مختصر
متوسط	6	1.019	54.5	2.18	32	30	26	12	يستخدم بعض الرسوم أو الأشكال التوضيحية إن اقتضت الحاجة
متوسط	8	1.083	54.25	2.17	34	32	17	17	يتمتع بأسلوب كتابي مشوق
متوسط		.5144	61	2.44	المتوسط العام لمهارة الكتابة				



يتضح من بيانات الجدول رقم (09) أن مستوى استخدام مهارة الكتابة من قبل أعضاء هيئة التدريس جاء بمستوى متوسط، حيث جاءت قيمة الدلالة للمحور ككل بقيمة (0.000) عند مستوى (0.05) كما بلغ المتوسط الحسابي لآراء العينة (2.44)، وبوزن نسبي قدره (61%)، وبانحراف معياري قدره (0.51447). واحتلت الفقرة (3) ونصها "يكتب بأسلوب عشوائي غير منظم المرتبة الأولى" وهي من الفقرات السلبية، بمتوسط حسابي قدره (3.00) وبوزن نسبي (75%)، وبانحراف معياري قدره (1.054)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في عينة البحث؛ هو أن الفقرة تنطبق أحياناً. وهذا يدل على تمتع أعضاء هيئة التدريس بالكلية بمهارة الكتابة بأسلوب منظم بدرجة كبيرة... كما احتلت الفقرة (8) ونصها "يتمتع بأسلوب كتابي مشوق" المرتبة الثامنة والأخيرة من فقرات مهارة الكتابة، بمتوسط حسابي قدره (2.17) وبوزن نسبي (54.25%)، وبانحراف معياري قدره (1.83)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في عينة البحث هو أن الفقرة تنطبق أحياناً، وقد يرجع ذلك لاعتماد جل أعضاء هيئة التدريس على الكتب والمذكرات المعدة مسبقاً.

الجدول رقم (10) يبين نتائج التحليل الإحصائي للبعد الرابع: مهارة الاستماع

مستوى المهارة	الرتبة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	المتوسط الحسابي	نادراً %	أحياناً %	غالبًا %	دائمًا %	الفقرة
عالٍ	2	1.038	68.75	2.75	13	30	26	31	يصغي لحديث الطلبة بشكل جيد
عالٍ	4	.969	66	2.64	15	26	39	20	يتقبل وجهات النظر المختلفة للطلبة أثناء مناقشتهم
عالٍ	3	.891	67.75	2.71	10	28	43	19	يشعر الطلبة بأهمية ما يقولونه أثناء حديثهم معه
متوسط	5	1.029	63.25	2.53	20	27	33	20	يفسح المجال أمام الطلبة لاستيضاح الأمور والنقاط الغامضة لديهم
متوسط	7	.922	60.25	2.41	17	38	32	13	يستخدم بعض الإيماءات وتعبيرات الوجه المختلفة عند الاستماع لحديث الطلبة
عالٍ	1	.953	76	3.04	40	31	22	7	ينشغل ببعض الأوراق أو الأدوات المختلفة أثناء استماعه لمناقشات الطلبة*
متوسط	9	.943	55	2.20	27	35	29	9	يدون بعض الملاحظات أثناء استماعه لمناقشة الطلبة
متوسط	8	1.010	59	2.36	22	37	24	17	يلخص النقاط الأساسية الهامة التي يتحدث بها الطلبة
متوسط	6	.959	62.25	2.49	17	33	34	16	يصغي لمشكلات الطلبة الخاصة بتعلمهم
متوسط		.5480	60.25	2.41					المتوسط العام لمهارة الاستماع

يتضح من بيانات الجدول رقم (10) أن مستوى استخدام مهارة الاستماع من قبل أعضاء هيئة التدريس جاء بمستوى متوسط؛ حيث حظت قيمة الدلالة للمحور ككل بقيمة (0.000) عند مستوى (0.05) كما بلغ المتوسط الحسابي لآراء العينة (2.41)، وبوزن نسبي (60.25%)، وبانحراف معياري قدره (0.5480).... واحتلت الفقرة (6) ونصها "ينشغل ببعض الأوراق أو الأدوات المختلفة أثناء استماعه لمناقشات الطلبة" المرتبة الأولى؛ وهي من الفقرات السلبية بمتوسط حسابي قدره (3.04) وبوزن نسبي (76%)، وبانحراف معياري قدره (0.953)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في عينة البحث هو أن الفقرة تنطبق أحياناً. ويشير ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس بالكلية يهتمون وينتبهون لمناقشات الطلبة بدرجة كبيرة... واحتلت الفقرة (7) ونصها "يدون بعض الملاحظات أثناء استماعه لمناقشة الطلبة" المرتبة التاسعة والأخيرة من فقرات مهارة الاستماع، بمتوسط حسابي قدره (2.20) وبوزن نسبي (55%)، وبانحراف معياري قدره (0.943)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في عينة البحث أنها تنطبق أحياناً.

ومن خلال العرض السابق تتضح الإجابة عن التساؤل الرئيس الذي ينص على ما مدى ممارسة مهارات الاتصال من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب في جامعة مصراتة من وجهة نظر طلبتها؟ وتمت الإجابة عن هذا التساؤل باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات الاتصال، والجدول رقم (11) يوضح ذلك.

الجدول رقم ( 11 ) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لمهارات الاتصال

المجال	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	مستوى المهارة
مهارة التحدث	2.56	64%	.45393	.000	عالٍ
مهارة القراءة	2.83	70.75%	.67304	.000	عالٍ
مهارة الكتابة	2.44	61%	.51447	.000	متوسط
مهارة الاستماع	2.41	60.25%	.54803	.000	متوسط
مهارات الاتصال	2.54	63.5%	.43815	.000	متوسط

من بيانات الجدول رقم (11) يتضح أن درجة ممارسة مهارات الاتصال من قبل أعضاء التدريس هيئة التدريس بكلية جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاء المتوسط الحسابي بقيمة (2.54)، بوزن نسبي (63.5%)، وكان مستوى الدلالة (0.000) عند مستوى (0.05) وهي دالة إحصائية، كما جاءت مهارة القراءة في مقدمة المهارات الأكثر ممارسة من قبل هيئة التدريس، وبمستوى عالٍ، حيث جاء المتوسط الحسابي بقيمة (2.83)، وبوزن نسبي (70.75%)، وكان مستوى الدلالة (0.000) عند مستوى (0.05) وهي دالة إحصائية.

كما جاءت مهارة التحدث في المرتبة الثانية المهارات، وبمستوى عالٍ، حيث جاء المتوسط الحسابي بقيمة (2.56)، وبوزن نسبي (64%)، وكان مستوى الدلالة (0.000) عند مستوى (0.05) وهي دالة إحصائية.

وجاءت مهارة الكتابة في المرتبة الثالثة وبمستوى متوسط، حيث جاء المتوسط الحسابي بقيمة (2.44)، وبوزن نسبي (61%)، وكان مستوى الدلالة (0.000) عند مستوى (0.05) وهي دالة إحصائية، وقد يرجع انخفاض مستوى مهارة الكتابة لدى بعض أعضاء هيئة التدريس إلى أن معظمهم لا يلجأ إلى الكتابة مباشرة على اللوحة، ويستخدم شاشة العرض أثناء المحاضرة.

أما مهارة الاستماع جاءت في المرتبة الرابعة، وبمستوى متوسط، حيث جاء المتوسط الحسابي بقيمة (2.41)، وبوزن نسبي (60.25%)، وكان مستوى الدلالة (0.000) عند مستوى (0.05) وهي دالة إحصائية، وقد يرجع انخفاض استخدام مهارة الاستماع من قبل أعضاء هيئة التدريس إلى أن معظمهم يضع الأولوية لاستكمال المقررات الدراسية في المواعيد المحددة لها، مما يسبب لهم صعوبات في إدارة الوقت في ظل الظروف الحالية (الفصل الدراسي المضغوط)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبدالله (2011)، ودراسة النظامي (2002) في درجة ممارسة مهارة الاستماع من قبل أعضاء هيئة التدريس.

**الإجابة عن التساؤل الثاني:** هل توجد اختلافات في آراء عينة البحث حول ممارسة مهارات الاتصال من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب- جامعة مصراتة وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي (الجنس)؟

الجدول رقم ( 12 ) يوضح الفروق حول ممارسة مهارات الاتصال وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي (الجنس)

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	الدلالة
مهارة التحدث	ذكر	52	2.4970	.48661	98	-.666-	.507
	أنثى	48	2.5577	.41848			
مهارة القراءة	ذكر	52	2.9014	.66067	98	1.047	.298
	أنثى	48	2.7604	.68554			
مهارة الكتابة	ذكر	52	2.4663	.53671	98	.556	.579
	أنثى	48	2.4089	.49313			
مهارة الاستماع	ذكر	52	2.4308	.59526	98	.336	.738
	أنثى	48	2.3938	.49740			
مهارات الاتصال	ذكر	52	2.5587	.47151	98	.317	.752
	أنثى	48	2.5307	.40338			

من بيانات الجدول رقم (12) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة عند مستوى دلالة (0.05) بين آراء عينة البحث حول درجة ممارسة مهارات الاتصال وفقاً لمتغير (الجنس)؛ حيث جاء مستوى الدلالة (0.752) وهي غير دالة إحصائياً.

كما لا توجد فروق ذات دلالة عند مستوى (0.05) بين آراء عينة البحث حول درجة ممارسة مهارة التحدث وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي (الجنس) حيث جاء مستوى الدلالة (0.507)، وهي غير دالة إحصائياً، كما لا توجد فروق ذات دلالة عند مستوى (0.05) بين آراء العينة حول درجة ممارسة مهارة القراءة وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي (الجنس) حيث جاء مستوى الدلالة (0.298)، وهي غير دالة إحصائياً، كذلك لم يتبين وجود فروق ذات دلالة عند مستوى (0.05) بين آراء العينة حول درجة ممارسة مهارة الكتابة وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي (الجنس) حيث جاء مستوى الدلالة (0.579).. أيضاً لا توجد فروق ذات دلالة مستوى (0.05) بين آراء العينة حول درجة ممارسة مهارة الاستماع وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي حيث جاء مستوى الدلالة (0.738) وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشهوبي، و بن صلاح (2019) من حيث عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة حمادنة (2017)، ودراسة النظامي (2002) من حيث وجود فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

**الإجابة عن التساؤل الثالث:** هل توجد اختلافات في آراء عينة البحث حول درجة ممارسة مهارات الاتصال من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب - جامعة مصراته وفقاً لمتغير التخصص؟

**الجدول (13) يوضح الفروق وفقاً لمتغير التخصص**

البيان	مهارات الاتصال	مهارة التحدث	مهارة القراءة	مهارة الكتابة	مهارة الاستماع
Chi-Square	28.331	21.737	24.617	15.073	33.031
درجة الحرية	11	11	11	11	11
مستوى الدلالة	.003	.026	.010	.179	.001

من بيانات الجدول رقم (13) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمهارات الاتصال وفقاً لمتغير التخصص، حيث جاء مستوى الدلالة (0.003) وهي دالة إحصائياً، وذلك لصالح طلبة تخصص السياحة، حيث كان لها أكبر متوسط رتب (82.04).

كما توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين آراء عينة البحث حول درجة استخدام مهارة التحدث وفقاً لمتغير التخصص حيث جاء مستوى الدلالة (0.026) عند مستوى (0.05)، وهي دالة إحصائياً، ولصالح طلبة تخصص الفلسفة، حيث كان لها أعلى متوسط رتبي (79.10) ... كما توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين آراء العينة حول درجة ممارسة مهارة القراءة وفقاً لمتغير التخصص حيث جاء مستوى الدلالة (0.010) لصالح طلبة تخصص السياحة، حيث كان لها أعلى متوسط رتبي (80.46) ... أيضاً فإنه لم يتبين وجود فروق ذات دلالة عند مستوى (0.05) بين آراء العينة حول درجة ممارسة مهارة الكتابة وفقاً لمتغير التخصص حيث جاء مستوى الدلالة (0.190)، وهي غير دالة إحصائياً.

كما اتضح وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين آراء العينة حول درجة ممارسة مهارة الاستماع وفقاً لمتغير التخصص حيث جاء مستوى الدلالة (0.001)، ولصالح طلبة تخصص السياحة، حيث كان لها أعلى متوسط رتبي (84.25)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبدالله (2011) من حيث عدم وجود فروق تعزى لمتغير التخصص.

#### النتائج :

من خلال تحليل البيانات وتفسيرها؛ توصل الباحثين لمجموعة من النتائج أهمها :

- 1- درجة ممارسة مهارات الاتصال من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب في جامعة مصراته جاءت بدرجة متوسطة، وبوزن نسبي قدره (63.5%).
- 2- جاءت مهارة القراءة في مقدمة مهارات الاتصال المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب- جامعة مصراته، وبمستوى عالٍ، وبوزن نسبي قدره (70.75%) ومهارة التحدث في المرتبة الثانية وبمستوى عالٍ، وبوزن نسبي قدره (64%).
- 3- جاءت مهارة الكتابة في المرتبة الثالثة من مهارات الاتصال لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب- جامعة مصراته، وبمستوى متوسط، وبوزن نسبي (61%)، تم مهارة الاستماع في المرتبة الرابعة والأخيرة وبمستوى متوسط، وبوزن نسبي (60.25%).

- 4- لم يتضح وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) بين آراء عينة الدراسة حول درجة ممارسة مهارة التحدث والقراءة، و الكتابة، والاستماع، وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي.
- 5- ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية لمهارات الاتصال وفقاً لمتغير التخصص، ولصالح طلبة تخصص السياحة.
- 6- توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) بين آراء عينة الدراسة حول درجة توفر مهارة التحدث وفقاً لمتغير التخصص ولصالح طلبة تخصص الفلسفة.
- 7- توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) بين آراء العينة حول درجة توفر مهارة القراءة ومهارة الاستماع وفقاً لمتغير التخصص لصالح طلبة تخصص السياحة.
- 8- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) بين آراء عينة الدراسة حول درجة توفر مهارة الكتابة وفقاً لمتغير التخصص.

#### التوصيات:

من خلال النتائج التي توصل إليها البحث؛ تم صياغة التوصيات التالية:

- 1- النظر في تعميم مقرر "مهارات الاتصال" في كافة الأقسام الجامعية؛ لتكون مقررًا عامًا يدرسه كافة الطلبة الجامعيين؛ ويمتحنون فيه؛ نظراً لما لهذه المادة من أهمية في الحياة المهنية خاصة، وكافة أوجه الحياة بصفة عامة .
- 2- عقد دورات تدريبية دورية لتنمية مهارات الاتصال الفعال لدى أعضاء هيئة التدريس بصفة عامة و مهارة الاستماع بصفة خاصة.

## المراجع

- أبو نمره، محمد خميس (2001). إدارة الصفوف وتنظيمها. الأردن: دار يافا للنشر والتوزيع ، الأردن، عمان .
- البحاري، صباح عبد الصمد (2015). اثر مهارات الاتصال اللفظي في التحصيل والاستبقاء لدى طلبة المرحلة الثانية إنتاج في قسم التقنيات الميكانيكية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل. (20)، 263-236.
- بيز، آلن (1997). لغة الجسد "كيف تقرأ أفكار الآخرين من خلال إيماءاتهم". تعريب : سمير شيخاني. ط (1). لبنان: الدار العربية للعلوم.
- الجلابنة، مصطفى (2011). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الخاصة لمهارات الاتصال الفعال من جهة نظر الطلبة . جامعة فيلادلفيا.
- حمادنة، هام سمير(2017). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية لمهارات الاتصال التربوي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا . مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة الملك سعود.(33)، 12-30.
- الدعس، زياد أحمد (2009). معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية.
- العريبي، أحمد عبد الله (2011). مدى توافر مهارات الاتصال غير اللفظية لدى هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة القصيم من وجهة نظر الطلبة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب والتربية.
- سعيد، عبدالله زاهي (2011). تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والآداب في ضوء مهارات الاتصال الفعال واتجاهاتهم. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر. (146).
- الأسمر، منى حسن (2009). احتياجات التنمية المهنية لأعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات السعودية (رؤية مستقبلية) ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، م1، ع2، (ص233 – 320).
- السويدان، طارق ( 2010 ). التدريب والتدريس الإبداعي، ط1 مؤسسة الإبداع الفكري، الكويت.
- الشهوبي، حسن؛ بن صلاح، محمد (2019). مهارات الاتصال "غير اللفظي" لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة مصراتة . المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية جامعة سرت 5-7 أكتوبر.
- النظامي، نانسي عبد الحميد (2002). مهارات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك.
- مراد، كامل (2011). الاتصال الجماهيري والأعلام التطور - الخصائص - النظريات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.